

الله ففضل بكلمة الاخلاص وحديث الملتصقين لسيدنا
على رضی الله عنه بها بعد ما طلب منه الدلالة على اقرب الطرق
الى الله عز وجل واسهلها على عباده وافضلها عند الله وحديث
مبايعة الصحابة بعد سواله هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب
واخره بخلق باب المسجد وقوله صلى الله عليه وسلم ارفعوا
ايديكم فقولوا لا اله الا الله وفعلمهم ذلك وقوله اللهم
انك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدتني عليها الجنة وانك
لا تخلط الميعاد ثم قال ابشروا فان الله قد غفر لكم الذي
رواه البراء في مسنده وحديث ارشاد سيدنا موسى عليه
الصلوة والسلام لها فيه دليل على انها افضل الاذكار قال
الشيخ ابراهيم الكوراني رحمه الله تضمن سوال موسى على
نبينا عليه الصلاة والسلام بقوله انما اريد شيئا تخصني به
ان يجعله ذكرا افضل من الاذكار المتداولين العباد ودل
ليجواب على ان الذي يطلبه من افضل الاذكار هو المتداول بين
العباد فالملطوب خصوصا هو المبدول عموما فوقع
التخصيص في عين التعميم بتعظيم مرتبة لا اله الا الله والله اعلم
ويشهد لا فضل فيها على سائر الاذكار حتى من الصلاة والتسليم
على النبي المختار قوله صلى الله عليه وسلم رابحة حجة وجعفر
وكان بين ايديهما طبق فيه نبق كالزبد فاكلامه نبقا
فحصار عنبا فاكلامه ثم صهار رطباً فاكلامه فقلت لهما
ما وجدتما افضل الايمان قالوا قول لا اله الا الله قلت ثم ماذا
قالا

قالا الصلاة والسلام عليك يا رسول الله قلت ثم ماذا قالوا
حب ان يكثر وعمر ولولا خشية الاطناب لا وردنا في خصايصها
ونسايحها العجب العجيب فان سائر اصحاب الطرائق ارباب الشرب
الفايق من كل فايق ذايق اجمعوا على نخازها وردا وذكرا
لكل مزيد شايق ودل اجماعهم على افضليتها على غيرها
من الاذكار وان كان كل ذكر يبلغ الاوطار ولكنكف بهذا
المقار فان فيه كفاية لطب رفيع الاطوار ثم يقول
الثاني كشف الله عنه الاستار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
سبق الكلام على الال والاصحاب **وازواجه** جمع زوج ويطلق
على الرجل والمرأة ويقال للمرأة ايضا زوجة والمراد نساؤه
الاطوار الا لا يختارهن الله تعالى لنبية سيدنا اخيار
ورضيهن له زوجات في هذه الدار وفي تلك الدار حتى
استخفين ان يصلي عليهم بعباده صلى الله عليه وسلم
وانزل الله في شأنهم انهم كسركا كحد من النساء وانهم
يوتون اجرهن مرتين مرتين وقد افراد الحب الطبرى
لما قيمهن كتابا سما السمط الثمين في مناقب امهات
المؤمنين ومعنى امهات المؤمنات اي في الاحترام والتوقير
والعظيم وفيما عد ذلك هن كالا جنبيات في غيره من
الاحكام قال شراح الدلائل رحمهم الله وهل هن امهات
المؤمنين ايضا فقول لا والاحرام تكا حرم عليه وقيل نعم
لوجوب اكرامهن لهن وهو تشبيهه ببيع لا يباع فيه

Copyrighted by King Saud University